**الحمدلله والله أكبر والحمد لله على إكمال شهر الصيام، (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)وأشهد أن لا إلهَ إلاّ الله وحدَه لا شريكَ له ذو الآلاءِ العِظام، وأشهَد أنَّ نبيَّنا وسيدنا محمّدًا عبده ورسوله سيِّد الأنام، اللّهمّ صلِّ وسلِّم وبارك على عبدِك ورسولِك محمّد وعلى آله وصحبِه الكِرام.**

**أما بعد فيا عباد الله أوصيكم ونفسي بتقوى الله في السر والعلن .**

**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**أيها المؤمنون علينا أن نفهم معنى العبادةِ كما فهمَها سلفنا الصالح رضوان الله تعالى عليهم من أن العبادة اسمٌ جامعٌ لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة، فالصلاة والزكاة والصيام والحج وصدق الحديث وأداء الأمانة وبر الوالدين وصلة الأرحام، والرضا بقضاء الله وقدره والتوكل عليه والرجاء لرحمته والخوف من عذابه، وأمثال ذلك هي من العبادات لله.**

**إن مفهوم العبادة يشمل كل نشاط في حياة الإنسان (( قُلْ إِنَّ صَلاَتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى للَّهِ رَبّ ٱلْعَـٰلَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ [**

**فقوموا بما أمركم الله من توحيده ودعائه وحده، واشكروا الله على ما منّ به عليكم من إكمال العدة،**

**وصلوا العبادة بالعبادة، واستدركوا فضل صيام الدهر بإضافة صيام ستة أيام من شوال، قال صلى الله عليه وسلم: ((من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر)) .**

**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**عباد الله: مر علينا ما يزيد على السنتين، عشنا فيها الخوف والحرمان، في جائحة كورونا، نقصت الأرزاق، وكثرت الأمراض، وحُرمنا مِن نِعم عظيمة كنا نتقلب فيها من غير أن نشعر بقيمتها، واليوم ولله الحمد والمنة، زالت تلك الأحوال، ورُفعت الأمراض، ودرّت الأرزاق، ورجعت الحياة إلى سابق عهدها.**

**وما كان هذا ليكون لولا فضل الله، فهو الرحيم بعباده، أنزل عليهم البلاء ليختبرهم، ثم رفعه عنهم، بعد أن محَّص ما في صدورهم، وغفَر ذنوبهم، ورفَع درجاتهم، وكفَّر عنهم سيئاتهم، فضلاً منه ورحمة.**

**فيا لها من نِعَم يعجز المسلم عن شكرها!، وإن من شكرها: القيام بحقوق الله المنعم والمتفضل بذلك، فبالشكر تدوم النعم، فالنعم إذا شُكِرَت قرَّت، وإذا كُفِرَت فرَّت، وإن من شكرها المحافظة على الصلاة جماعة في المساجد، ومن شكرها البُعد عن المعاصي، ومن شكرها الاستجابة لله والرسول صلى الله عليه وسلم.**

**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد، الله أكبر ولا إله إلا الله ولله الحمد.**

**عباد الله، الصلاة الصلاة فإنها عمود الإسلام وناهية عن الفحشاء والآثام، أقيموها في بيوت الله جماعة؛ جاء في الحديث عنه ﷺ أنه قال: أول ما يحاسب العبد من عمله صلاته؛ فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر .**

**وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها نفوسكم, فمن أداها فله البركة في ماله ، ومن بخل بها فقد محقت بركة ماله والويل له من العقاب.**

**وصوموا شهر الصيام وحجوا بيت الله الحرام تدخلوا الجنة بسلام، وعليكم ببر الوالدين وصلة الأرحام وأحسنوا الرعاية على الزوجات والأولاد والخدم ومن ولاّكم الله أمره، وأدوا حقوقهم وجنبوهم ما يضرهم قال تعالى (( يٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءامَنُواْ قُواْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَـئِكَةٌ غِلاَظٌ شِدَادٌ لاَّ يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ))**

**وفي الحديث: ((كلكم راع، وكلم مسئول عن رعيته)).**

**الله أكبر، الله أكبر, لا إله إلا الله, والله أكبر, الله أكبر, ولله الحمد.**

**بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.**

**الخطبة الثانية**

**الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.**

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**أما بعد:**

**معشر النساء، اتقين الله، وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلاَ تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ ٱلأولَىٰ [**

**أقمن الصلاة، آتين الزكاة، أطعن الله ورسوله، أطعن أزواجكن بالمعروف، كنَّ من الصالحات القانتات،**

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**هذه ـ عباد الله ـ شمس العيد قد أشرقت، فلتشرق معها قلوبكم صافية من الحقد والحسد ، ونفوسكم ممتلئة بالمودة والمحبة، والتراحم بين الأقرباء، والتعاون بين الناس جميعًا. في العيد تتقارب القلوب على الود، وتجتمع على الألفة، ويتناسى ذوو النفوس الطيبة أحقادهم ومشاكلهم ، فيجتمعون بعد افتراق، ويتصافحون ويتصافون بعد انقطاع ، ، فتكون الصلات الاجتماعية أقوى ما تكون حبًا ووفاء وإخاءً.**

**ألا وصلوا عباد الله على رسول الهدى فقد أمركم الله بذلك في كتابه فقال: إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰئِكَـتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىّ يٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلّمُواْ تَسْلِيماً [الأحزاب:65].**

**رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوهَّابُ) فاللهم إنَّا نسألكَ بركاتِ هذا العيدِ وجوائِزَهُ. واجعل عيدَنا فوزاً برضاكَ والجنَّةَ. اللهم اجعلنا ممن قبلت صيامَه وقيامَه وأعمالَه. اللهم أدم علينا نعمة الأمن والإيمان، اللهم اغفر لنا ولِولِدِينا ولجمع المسلمينَ، اللهمَّ وفِّق ولاة أمورِنا لِما تُحبُّ وترضى. وَأعِنْهُمْ على البرِّ والتَّقْوى, اللهُمَّ مَنْ أَرَدَ دِينَنَا وَبِلدَنَا وَأمْنَنَا وَأخْلاقَنَا بِسُوءٍ فَأشْغِلْهُ فِي نَفْسِهِ وَاجْعَلْ كَيدَهُ في نحْرِهِ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ. اللهم احفظ حُدُودَنا وانصر جُنودَنا وتقبَّل مَوتاهم في الصَّالحينَ. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأمواتِ. اللهم واجعل مستقبلنا خيراً من ماضينا وتوفَّنا وأنت راضٍ عنا يا كريمُ. (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّار). سُبْحَانَ رَبِّنَا رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**